

51 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | ثم أتموا الصيام إلى الليل | صالح الفوزان | فقهه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم. ايها الاخوة المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياةكم الله الى هذا اللقاء الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:24

حيا الله فضيلته في مطلع هذا اللقاء واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم. ايها الاخوة ولا يزال الحديث حول قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى الى نسائهم الاية - 00:00:40

واه هنا اود الحقيقة ان اسئل الشيخ اه عند الحديث عن قول الله تعالى اه واتموا اه الصيام الى الليل آه هل في قول الله تعالى او هل في هذا آه دليل على ان الافطار من غروب الشمس حكم شرعي لا يجوز - 00:00:54
العدول عنه والمواصلة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اما بعد فان الله حدد نهاية الصيام بغروب الشمس - 00:01:17

ثم اتموا الصيام الى الليل والى حرف غایة لا يدخل ما بعدها فيما قبلها كشأن الغايات خصوصا اذا كان ما بعد الغاية ليس من جنس ما قبلها فانه لا يدخل فيه - 00:01:36

هذا من ناحية الناحية الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افتر الصائم يعني انتهى وقت صيامه سواء اكل او شرب او لم يكن - 00:01:56

انتهى صيامه فيكون الافطار عند غروب الشمس ولا يجوز لاحد ان يؤخر الى ان يمضى وقت بعد غروب الشمس ويعتبر هذا من العبادة هذا يكون من التنطع والزيادة في الدين - 00:02:16

وهذا فعل اهل البدع كالرافضة وغيرهم والخوارج الذين لا يفطرون حتى تستتبك النجوم هذا مو بدعة مخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:02:36

قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وفي رواية وكل ظلالة النار واما من يريد الوصال فالوصال من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

ونهى صلى الله عليه وسلم امته عن الوصال وهي ان يصوم اليومين والثلاثة واكثر من غير ان يفصل بينها بافطار فهذا كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم. الله. واما الامة فهي مأمورة بالافطار - 00:03:21

عند غروب الشمس وقال بعض العلماء لهو ان يواصل الى السحر لانه جاء في رواية من كان مواصلا فليواصل الى السحر واما ان يزيد على ذلك فهذا لا يجوز الا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:03:38

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك في علمكم هذا يقودنا ايضا الى مسألة التعجيل بالفطر الحكمة من الامر بالتعجيل في الفطر

وتأخير السحور فضيلة الشيخ الرفق بالناس الرفق بالناس لأن الإنسان ممنوع من الأكل والشرب وتناول ما أحل الله له فيرافق بنفسه

ولا - 00:03:58

يعذبها ويعطيها ما أباح الله له كما قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطوه وفرحة عند لقاء ربها فرحته عند فطوه
بتناول ما أباح الله له من شهواته التي هو بحاجة إليها وكان ممنوعاً منها طيلة النهار - 00:04:20

فييبار بالرفق بنفسه واعطاها حاجتها فيفرح بذلك فرحاً طبيعياً وأما فرحة عند لقاء ربها فهو بما يجده له مما أدخله الله للصائم من
ثواب الصيام الحكمة والله أعلم هو هذا هو الرفق بالنفس هذا من ناحية - 00:04:44

الناحية الثانية المبادرة إلى طاعة الله سبحانه وتعالى. إن الله أمرك بالافطار عند غروب الشمس فانت تبادر أنت تمسك عند طلوع
الفجر تفطر عند غروب الشمس طاعة لله عز وجل - 00:05:09

أمرك أن تصوم فصم أمرك أن تفطر فافطر. نعم أحسن الله إليكم فضيلة الشيخ ونفع بعلمكم آآآ قول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد. لو تفضلتم ببيان هذا الجزء من الآية. أما أباح الله سبحانه وتعالى - 00:05:26

الجماع في ليل الصيام استثنى المعتكف والاعتكاف هو لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لزوم مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لأجل
العبادة هذا هو الاعتكاف وهو عبادة عظيمة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في رمضان - 00:05:44

كان يعتكف العشر الأوسط ثم لما تبين له أن ليلة القدر في العشر الواخر نقل اعتكافه إلى العشر الواخر وما زال يعتكف حتى توفاه
الله العشر الواخر واعتكف نساوه والمسلمون من بعده فالاعتكاف - 00:06:09

عبادة عظيمة وهو في الأصل المكوث في في المكان والجلوس في المكان والمراد به هنا لزوم المسجد أه الذي تقام فيه صلاة الجمعة
من أجل عبادة الله وذكره والتفرغ لذلك والانقطاع عن اشغال - 00:06:29

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فالمعتكف ممنوع من الجماع في ليل الصيام مدة اعتكافه ولهذا قال ولا تقربوهن وانتم
عاكفون في المساجد. فمن شروط صحة الاعتكاف - 00:06:49

عدم الجماع فإذا جامع زوجته بطل اعتكافه. نعم. قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فضيلة الشيخ أه هل يدخل في
مباشرة دواعي الجماع ومقدماته. نعم يدخل فيه لأن هذا من الأسباب. ولا تقربوهن. آآآ - 00:07:10

ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد المباشرة كنائية عن الجماع وكذلك ما يسبب الجمعة من القبلة واللمس بشهوة وغير
ذلك. نعم. هذه لأن أه لأن الوسائل لأن هذا من الوسائل التي تفضي والشرع جاء بسد الوسائل - 00:07:30

التي تفضي إلى الحرام فيتجنب الوسائل التي تفضي إلى الجمعة. نعم. أحسن الله إليكم فضيلة الشيخ آآآ أيضاً آآآ في الحديث عن
الاعتكاف هل هو خاص بال العشر الواخر آآآ شيخ صالح أه فيها وفي غيرها - 00:07:50

الاعتكاف مشروع دائماً وأبداً ولكن في رمضان وفي العشر الواخر منه افضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اقله واكثره يا
شيخ لا حد لاقله ولا لاكثره لا حد لاقل الاعتكاف - 00:08:09

ولا حد لاكثره. نعم أه وما الأدب الشرعية التي ينبغي للمعتكف أن يأخذ بها أولاً يتتجنب آآآ الجمعة ودواعيه كما قال الله جل وعلا ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المسائي. نعم. ثانياً يكون الاعتكاف في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة. فإن كان في غير مسجد -
00:08:29

فهذا غير مشروع هذا بدعة كاعتكاف الصوفية في خلواتهم وكذلك لو كان في مسجد مهجور لا تصل إلى الجمعة فإنه لا يجوز
الاعتكاف فيه لأنه سينقطع عن الجمعة أما أن ينقطع عن الجمعة وأما أن يخرج كل وقت فيكون هذا منافياً للاعتكاف - 00:08:53

وكذلك من ادب الاعتكاف أن يكون صائماً وهذا أفضل ولا يجوز الاعتكاف من غير صيام لأن عمر رضي الله عنه نذر أن يعتكف لليلة
بالمسجد الحرام فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أوف بنذرك. ومعلوم أن الليل ليس فيه صيام. يجوز الاعتكاف من المفطر.

ولكن هو من الصائم - 00:09:17

يكون أفضل نعم أحسن الله إليك وكذلك من ادب الاعتكاف أن أه ان يكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن وصلاة النوافل ولا يستغل بأمور

الدنيا و مع الزائرين ومع فلان و علان نعم - 00:09:42

نفع الله بكم وبعلمكم فضيلة الشيخ وجراكم الله عنا خيرا والى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من وقفات مع ايات الصيام الى اه ان نلقاكم في لقاء مقبل باذن الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:00